

## في الشهر الوردي... إضاءة على جهود وقف المرأة الحرة في سوريا لتوعية النساء



كما عرضتها علينا مليكة: «التكتل، النمو والانخفاض في الثدي، احمرار الجلد وفي بعض الأماكن يشبه الجلد المحروق». وبيّنت لنا مليكة أهمية الكشف المبكر: «التمكن من اكتشاف أعراض مرض سرطان الثدي، يُمكن من علاجه بأقل قدر من الأضرار السلبية، التي تحدث عند تأخر الكشف عنه كاستئصال كامل الثدي، وحتى لو احتاجت المريضة لاستئصال أو عمل جراحي يكون للكثة الخبيثة فقط».

### ندوات وحملات للتوعية

كما تستنضم الحملة ندوات لمساعدة النساء المصابة بالسرطان، وتقديم الدعم النفسي لهن، وقالت مليكة: «سنكون قوة لمن تكافح للتخلص من مرض السرطان، الذي يفتز وجسدها، كما خصصنا لها حيزاً من ندواتنا لمساعدتها نفسياً». مضيفة بأن الهدف الأول من الحملات التي تمولها جمعية «عاشق» هو تثقيف النساء بالسرطان، وحثهن على الكشف المبكر عن المرض، وحثهن على تجنب العلاجات الخطيرة، وحثهن على تجنب العلاجات التي قد تضر الصحة العامة، وحثهن على تجنب العلاجات التي قد تضر الصحة العامة، وحثهن على تجنب العلاجات التي قد تضر الصحة العامة.

وقال تسليطنا الضوء على هذه الحملة، والشهر الوردي «تشرين الأول» التفت صحيفتنا «روناهي» بالإدارية في وقف المرأة الحرة «مليكة حصار»، والتي بدأت حديثاً عن ازدياد حالات الإصابة: «في الأونة الأخيرة ارتفع معدل الإصابة بسرطان الثدي في مناطق شمال وشرق سوريا، وحتى الآن تم تشخيص إصابة ما يقارب من 1٥٪ من النساء بسرطان الثدي».

وأشارت مليكة إلى أن هذه النسبة ليست دقيقة، كون الكثير من النساء، لم تكتشف أصابتهن بالمرض بعد: «وإن لاحظنا أعراض المرض بادية عليهن، لا تذهب النساء للكشف خوفاً من المرض، وتظن أن الموت ملازم كل شخص أصيب بالسرطان، وهذا يؤدي لتفاقم الحالة، وانتشار المرض بجسدها، ولهذا يجب أن يكون هناك من يدعمن في رحلتهم مع المرض، ويخزن على الكشف، والعلاج؛ لأنه كلما زاد تجاهل المرض، زادت صعوبة العلاج».

وذكرت مليكة بعض أسباب الإصابة بالمرض، وكان منها «وجود تاريخ عائلي للإصابة بالسرطان – عدم رضاعة الأطفال -زيادة الوزن -الزواج في سن مبكر».

كما أشارت مليكة إلى ظهور أعراض عديدة على المصابة، وبعض هذه الأعراض

### ضرورة تعرف النساء على المرض

في مكانه الصغير جمع العراقي على المنديلاوي أكثر من مليون قلم، يروي من خلالها قصة الثقافة في بلاده بين الماضي والحاضر.

### أقلام تعود إلى 1970

وتجمع جدران دكان المنديلاوي أقلاماً من

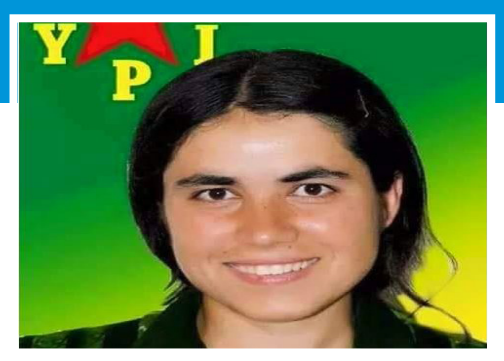
## عراقي يجمع أكثر من مليون قلم في دكان صغير

كان يضطر إلى الاستدانة لشراء أقلام. وفي ثمانينات القرن الماضي كان القلم وفق المنديلاوي يحظى بأهمية كبيرة، ويستقر في جيب الطالب والمدرس والطبيب والمتقنين كافة. وأفاد بأن الأقلام جلبت له علاقات وتعرف ويريوي المنديلاوي قصته مع الأقلام التي بدأت بفتح بسطة صغيرة في حي القصور ببغداد، حيث كان يتجول بها في السوق أو يفرش أقلامه أمام المحلات المغلقة.



مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قاشلو (مكتبة محمود- فرع 1) شارع ركي الأرسوي- جانب البديدة 25999- فرع 2) شارع جامع الشراخ 52481- مكتبة أواز- طريق عمادو 43916- مكتبة الجزيرة- الشارع العام 41133- مكتبة سومر- الشارع العام 42403- مكتبة الزوي فرع 1) شارع الكوريش- تبضع محلات الزوي فرع 1) مقابل الصيدية العمالية 44020- مكتبة الهراء- دوار البشيرة 40699- مكتبة الجواهري 44347- مكتبة دار القلم- الشارع العام 45214- مكتبة الأواز شارع عمادو 42820- مكتبة الرسالة الشارع العام حاف 45323- المكتبة الرئيسية- كركي لعي 70411- عمادو (مكتبة عين 23222) / درياسية (مكتبة سها 71141) / ج لعا (مكتبة وائل 705001) / تره سيبه (مكتبة الجهاد 47698).

## أرين ميركان لقنت جلادي الجدائل درساً بشهادتها



الفدائية أرين ميركان، المرأة التي جعلت من جسدها قنابل ثائرة بوجه جلادي الشعوب، ومترجمي الإرهاب العالمي، فحققت النضال الحقيقي للمرأة الحرة الثائرة، وقررت بعمليتها الفدائية أن تحمي الشعب والأرض من رجس الإرهاب الداعشي، فأوقدت بجسدها شعلة النضال والحرية للأجيال القادمة، وحطمت القيود، التي حاول الجلازة تقييدها، فأصبحت مثالا يحتذى به في المقاومة والنضال ضد خفافيش الظلام...»

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام 2011. السنة الحادية عشرة | العدد: 1109 | النسخة المطبوعة: 1109 | النسخة الإلكترونية: 1429 | الأحد - 9 تشرين الأول 2022

## مشروع الشرق الأوسط الكبير بدأ بالمؤامرة على القائد

تكاتفت الدول الرأسمالية لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الكبير في التآمر على المشروع الديمقراطي، الذي طرحه القائد عبد الله أوجلان، ولم تكتف تلك الدول باعتقاله ضمن مؤامراتها الخبيثة، بل تعدا بذلك إلى فرض عزلة مشددة عليه، تتمثل في حرمانه من حقوقه كمعتقل سياسي، ثم تجددت المؤامرة بأشكال مختلفة، وبأساليب منافية للأخلاق والإنسانية، فقد طالت المؤامرة الشعوب المضطهدة عامة، والشعب الكردي بوجه خاص، لتستكمل مشروعها في احتلال المنطقة.



## تركيا وداعش ارتباط عضوي وارتواء من منهل الدم



على الرغم من مرور أكثر من ثلاث سنوات على سقوط آخر معاقل مرتزقة داعش (الباغوز) على يد قوات سوريا الديمقراطية، وإنهاء انتشاره الجغرافي، إلا أنه لا يزال يشكل التنظيم الإرهابي خطراً على الأمن والسلم العالميين...»

200) ل.س

## بعد عام من انتهاء عملية الترميم مشفى الشداي يبصر النور



افتتحت يوم الخميس السادس من تشرين الأول، هيئة الصحة في الإدارة الذاتية مشفى الشعب في الشداي، ليكون أول مشفى عام في عموم مناطق جنوب الحسكة، ويخدم بذلك 300 ألف نسمة في المنطقة...»

## الذرة محصول الصيف البديل بإقليم الجزيرة هذا العام



شكلت زراعة الذرة هذا الصيف تطوراً إيجابياً من حيث إنقاذ الموسم الزراعي جراء ما مر من عوامل، أثرت على الموسم الزراعي البعلبي، وبتدت زراعة الذرة، وكأنها خيط النجاة للمزارعين، الذين يعملون في مشاريع زراعية مروية...»

## لمصلحة من تم إلغاء نظام الدرجتين الأولى والثانية؟.. 12



مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قاشلو (مكتبة محمود- فرع 1) شارع ركي الأرسوي- جانب البديدة 25999- فرع 2) شارع جامع الشراخ 52481- مكتبة أواز- طريق عمادو 43916- مكتبة الجزيرة- الشارع العام 41133- مكتبة سومر- الشارع العام 42403- مكتبة الزوي فرع 1) شارع الكوريش- تبضع محلات الزوي فرع 1) مقابل الصيدية العمالية 44020- مكتبة الهراء- دوار البشيرة 40699- مكتبة الجواهري 44347- مكتبة دار القلم- الشارع العام 45214- مكتبة الأواز شارع عمادو 42820- مكتبة الرسالة الشارع العام حاف 45323- المكتبة الرئيسية- كركي لعي 70411- عمادو (مكتبة عين 23222) / درياسية (مكتبة سها 71141) / ج لعا (مكتبة وائل 705001) / تره سيبه (مكتبة الجهاد 47698).







# لمصلحة من تم إلغاء نظام الدرجتين الأولى والثانية؟



وأجري عام ٢٠١٦ تصنيف للأندية في لعبة كرة القدم عام ٢٠١٦ لفئة الرجال، وتبعه تصنيف لفئة الشباب عام ٢٠١٧، ذلك بعد أن زاد عدد الأندية والتي وصلت إلى ٢٠ نادياً وقتها.

وبعدھا تولت المواسم الكروية على نظام الدرجتين الأولى والثانية لفتي الشباب والرجال، أما بطولات الأشبال والناشئين فقد كانت عبر تجمعات مناطقية وإلى الآن تعتمد نفس النظام، ولكن هذا العام لم يكتمل الموسم الكروي لفئة الشباب والرجال للدرجة الأولى، وذلك بسبب الإعلان عن حالة الطوارئ من قبل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وتماشيا مع القرار توقفت النشاطات الرياضية بالكامل في إقليم الجزيرة، وتبعها إنهاء الموسم الرياضي، ومنه بطولتي الشباب والرجال للدرجة الأولى، فدوري الشباب قد تم إنبائه بعد أن كان قد وصل للجلوة الثالثة إياباً، وقرر الاتحاد الرياضي بالاتفاق مع الأندية توتيج نادي الأسايش باللعب لدوري الشباب للدرجة الأولى، وتوتيج سردم ببطولة الرجال للدرجة الأولى، وكان الدوري متبقي له ثلاث جولات على النهاية.

وتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٠، اجتمع ممثلون عن مكتب كرة القدم مع ممثلين عن الأندية الرياضية وبحضور الرئاسة المشتركة للاتحاد الرياضي، تم مناقشة الواقع الرياضي بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، وأُخض الاجتماع على هذه القرارات:

١- توتيج نادي سردم لفئة الرجال لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٢- توتيج نادي الأسايش لفئة الشباب لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣- إلغاء الهبوط إلى الدرجة الثانية.

٤- بداية موسم الفئات العمرية في الشهر التاسع ٢٠٢٢.

٥- بداية الموسم لفئة الشباب والرجال الشهر الثالث ٢٠٢٣ في حال إلغاء حالة الطوارئ من قبل الإدارة الذاتية.

٦ k ٢٠٢١-.

٧- تلعب كافة الأندية درجة واحدة ضمن برنامج المجموعتين وتلغى الدرجتين الأولى والثانية.

ومع اقتراب الموسم الكروي على البدء نرى في القرار رقم سبعة والذي ينص على إلغاء التصنيف الموجود للأندية وهو على درجتين

أولى وثانية وبدون ذكر الأسباب؟، قرار بغير

مكانه، وبذلك فتح الاتحاد الرياضي الكثير من التساؤلات بخصوص هذه القرارات من إنهاء الموسم الرياضي رغم أنه النشاطات في باقي هبوط الأندية للدرجة الثانية من الأولى بنفس الوقت عملية الصعود من الثانية إلى الأولى، وكل ذلك أرجوه كما ذكرنا لخدمة بعض

# مخاطر الإفراط في لعب كرة القدم

أجر مادي.

بتنا نشاهد لاعبين يلعبون في اليوم الواحد مياراتين ٩٠ دقيقة على الملاعب المكشوفة الكبيرة، ومباراة سداسيات ٤٠ دقيقة، وذلك لسببين أما لعشقمهم للعب والتنافس في لعبة كرة القدم، أو من أجل المردود المادي، بحيث باتت حتى الفرق الشعبية تجلب لاعبين للعبة الدوريات والمباريات وحتى منها ودية مقابل

المباراة وعدم القيام بمجهود كبير باستثناء تمارين بسيطة وخفيفة، ولكن شاهدنا قبل أيام لاعب ينتهي من لعب مباراة ودية لصالح ناديه ٩٠ دقيقة، يلعب بعدها بربع ساعة مباراة كاملة أخرى ٩٠ دقيقة لفريقه الشعبي، وفي المساء يذهب ليلاعب في بطولات الملاعب المغطاء لمدة أربعين دقيقة، ضمن الكثير من هذه البطولات يتقاضى اللاعب يتقاضى مقابل اللعب مع الفرق الشعبية.

إن على اللاعب أدراك عواقب الإفراط في ممارسة لعبة كرة القدم فإذا كنت تهوى هذه اللعبة أو تمارسها لتحقيق الفوز في البطولات أو حتى لفقدان الوزن، فالإفراط يؤدي إلى مجموعة من الأمراض وعلى وجه الخصوص الإصابات التي تحدث من ورنائها.

وعلى الرغم من فوائدھا الصحية والنفسية الكثيرة إلا أن الإفراط في ممارسة الرياضة بشكل عام قد يؤدي إلى الأرق والانتكاب وربما إلى حدوث إصابات جسدية، وهذا ما أكده المجلس الأمريكي للرياضة في موقعه على الانترنت مسبقاً، إن متلازمة الإفراط في التدريب تعتبر من أخطر الأشياء التي يمكن أن تؤدي لأمراض كثيرة مثل الانتكاب والإجهاد والأرق وضعف المناعة، ويضيف أن «أول علامة على الإفراط في التدريب هي عندما

# الشبيبة الثورية في أوروبا تدعو للكشف عن وضع القائد عبد الله أوجلان

**مركز الأخبار – دعت حركة الشبيبة الثورية في أوروبا لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية، إلى الكشف الفوري عن الوضع الصحي للقائد أوجلان. مطالبة بإنهاء العزلة المفروضة عليه، وذلك من خلال تنظيمها لمسيرة احتجاجية في العاصمة الفرنسية باريس.**

في سياق الفعاليات الرافضة للعزلة المشددة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، بين العشرين، والتاسع والعشرين من أيلول المنصرم، وإجراء زيارة إلى سجن إيمرالي في العاصمة الفرنسية باريس، دعت فيها لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية إلى الكشف عن الوضع الصحي للقائد عبد الله أوجلان، وإنهاء العزلة المفروضة عليه، مشددة استمرارها في المطالبة بحريته الجسدية.

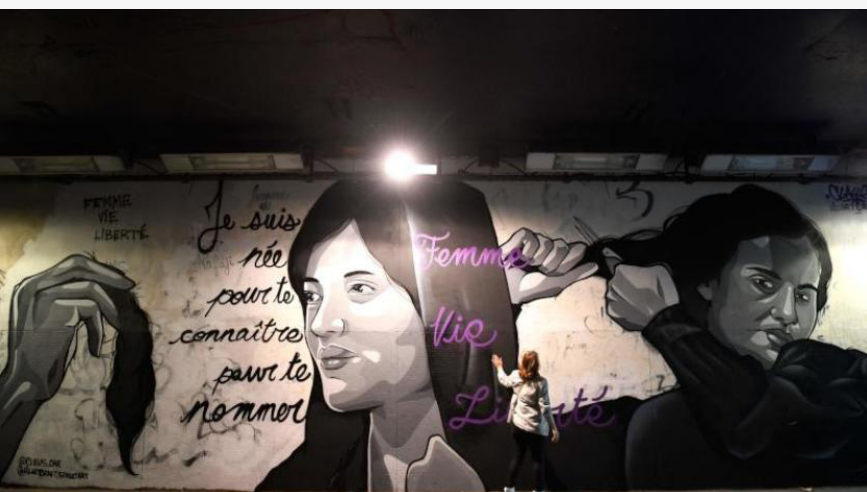
قد أعلنت في الثالث من الشهر الجاري عن قيامها بزيارة إلى تركيا في الفترة الممتدة ما بين العشرين، والتاسع والعشرين من أيلول المنصرم، وإجراء زيارة إلى سجن إيمرالي في العاصمة الفرنسية باريس، دعت فيها لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية إلى الكشف عن الوضع الصحي للقائد عبد الله أوجلان، وإنهاء العزلة المفروضة عليه، وفقاً للقانون الدولي والتركي ذاته.

ومن الجدير ذكره، أن محامي القائد أوجلان صرحوا مراراً أنّ لجنة مناهضة التعذيب

في سياق الفعاليات الرافضة للعزلة المشددة المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، بين العشرين، والتاسع والعشرين من أيلول المنصرم، وإجراء زيارة إلى سجن إيمرالي في العاصمة الفرنسية باريس، دعت فيها لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية إلى الكشف عن الوضع الصحي للقائد عبد الله أوجلان، وإنهاء العزلة المفروضة عليه، مشددة استمرارها في المطالبة بحريته الجسدية.

هذا وكانت لجنة مناهضة التعذيب الأوروبية،

## باريس ستمنح جينا أميني المواطنة الفخرية



مركز الأخبار- قالت عمدة العاصمة الفرنسية، باريس آن هيدالغو، الخميس في السادس من الشهر الجاري، بأن مدينة باريس تعترم منح جينا أميني (مهسا) مواطنة فخرية، بعدما تعرضت للقتل على يد السلطات الإيرانية، وكانت الفتاة البالغة من العمر ٢٢ عاماً قد استشهدت في حجز للشرطة ببارين، بعد اعتقالها بتهمة انتهاك قواعد الزي للبلاد؛ ما أثار احتجاجات في أنحاء البلاد عامة، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وحريرتهم، وكان قد ألقى القبض على جينا في منتصف أيلول الماضي، بزعم عدم امتثالها لقواعد الزي الصارمة في إيران، فيما يتعلق بأغطية الرأس).

وأوضحت أن: «عجابتنا بهؤلاء النساء لا نهاية له، وستظل باريس دائماً إلى جانب أولئك الذين يناضلون من أجل حقوقهم

## حزب الشعوب الديمقراطي:

## الخط الثالث هو الحل للديمقراطية



مركز الأخبار -التقى الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي، مدحت سنجار، مع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في فارس، وقال: إن الجمهورية، التي سنستل قرنھا الثاني، ستصبح ديمقراطية من خلال النهج الثالث.

وأضاف سنجار: «فارس مكان له خصوصيته حيث الثقافة، والمعتقد، والشعب يتعاشون سوية بسلاھ، هذا هو البصيط هدفنا لتركيا المستقبل، نحن الآن نواجه نظاما استبداديا أحادي التفكير، أننا نناضل، ولكنا إيمان بتأسيس جمهورية ديمقراطية».

ولفت سنجار الانتباه إلى الأزمة والفقر في البلاد، وتابع: «نسمعون بالمئات من الشعب يعيشون تحت خط الفقر، ويواجهون

## خفض إنتاج النفط يُغضب

## المشرعين الأمريكيين

وفي بيان مشترك، قال مالينوفسكي وكاستن

مشروع قانون يطالب بسحب القوات الأمريكية من السعودية والإمارات، بعد إعلان منظمة أوبك خفض إنتاج النفط؛ فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي أن بلاده تدرس سبل الرد على هذا القرار.

وقد غرّد مالينوفسكي على صفحته على موقع تويتر قائلا: «هذا عمل عدائي من

جانب السعودية والإمارات يهدف إلى إيذاء الولايات المتحدة وحلفائها، ومساعدة روسيا على الرغم من مبادرات الرئيس

بايدن»، وأضاف في تغريدة لاحقة «إذا أرادت السعودية والإمارات مساعدة بوتين في إبقاء أسعار النفط مرتفعة، فليهبنا ما يبحث للدفاع عنهما».

وكانت السعودية وروسيا قد أعلنتا الأربعاء الماضي، أنهما اتفقتا على خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميا لرفع الأسعار، ويمثل هذا الخفض ما يقارب من اثنين بالمائة من إنتاج النفط العالمي، ومن المرجح أن يلحق المزيد من الضرر بالبلدان، التي تزرخ تحت نقص الإمدادات، وارتفاع أسعار الطاقة، خاصة في أوروبا، لكن الأهم من ذلك، أن هذا القرار سيساعد على الأرجح روسيا، التي تضررت إيراداتها مؤخرا بسبب انخفاض أسعار النفط.

والجدير بالذكر، أن العلاقات بين واشنطن من جهة، والرياض وأبو ظبي من جهة أخرى قد توترت في الفترة الأخيرة؛ بعد إصرار الولايات المتحدة على إحياء الاتفاق النووي مع إيران؛ رغم الاعتراضات الخليجية المتكررة.

## بايدن: التهديدات الروسية باستخدام

### النووي سيؤدي إلى نهاية العالم

مركز الأخبار- عدّ الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن التهديدات الروسية باستخدام الأسلحة النووية في النزاع في أوكرانيا، تعرض البشرية لخطر «نهاية العالم» للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية في منتصف الحرب الباردة.

وقال في حفل لجمع التبرعات في نيويورك: «لم نواجه احتمال حدوث أبوكاليس منذ كينديي وأزمة الصواريخ الكوبية»، في العام ١٩٦٢، معتبراً أن نظيره الروسي فاديمير بوتين لم يكن يمزح عندما أطلق تلك التهديدات.

وأضاف الرئيس الأميركي: «يوجد للمرة الأولى منذ أزمة الصواريخ الكوبية تهديدٌ لأن جيشه ضعيف الأداء إلى حدٍ كبير»

# فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان أفرغت المؤامرة الدولية من مضمونها

**عين عيسی/ حسام إسماعیل – يحاول المتآمرون بعد 24 عاماً على المؤامرة الدولية على قائد الشعوب الحرة» عبد الله أوجلان» استهداف مكاسب شعوب المنطقة. والقضاء على الإرادة الحرة لحركة التحرر الكردستانية. وشعوب المنطقة. التي تبنت فكره ونهجه.**

وتعمل القوى المتآمرة، التي اتضح أنها بدأت تغشَل وتنتهز أمام فلسفة وفكر قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، في كل مرة، وكان آخرها هجمات الاحتلال التركي على سري كانيه، وكري سبي، بالإضافة إلى الاتفاقية ضد شنكال، ومع مجيء ذكرى مرور ٢٤ عاماً على المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، يحاول المتآمرون تحقيق مكاسب جديدة على حساب شعوب المنطقة، بفرض السيطرة على شنكال مروراً بمناطق شمال وشرق سوريا، واحتلال مناطق النطاق المشروع، وتدمير الإرادة الحرة للشعوب، التي أسس قواعدها القائد أوجلان.

حيث بلغت المؤامرة ذروتها في اليونان، وأضحت كل الطرق مغلقة أمامه، وفي النهاية أخبروه، بأن عليه المغادرة إلى هولندا، وبدلاً من توجهه إلى هولندا، أخذوه إلى كينيا؛ ليتم اعتقاله في ١٥ شباط ١٩٩٩.

كان الغرض من هذه المؤامرة، التي نفذتها عشر دول، منع تأثير فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، حيث لم يتمكنوا من إسكات صوت الحقيقة، والقضاء على حزب العمال الكردستاني، ولكن التصدي لهذا العدوان بمقاومة أجبحت خطط المتآمرين.

في عام ٢٠١٥، بدأت الدولة التركية تنفيذ خططها لإبادة الشعب الكردي، وانهارت عملية السلام، واشتدت العزلة على القائد



أي في الذكرى ٢٢ لبداية المؤامرة، وعت حكومتا (هولير - بغداد) اتفاقا ضد إدارة شنكال، ووفقاً للاتفاقية، كان من المقرر إلغاء إدارة شنكال المستقلة، وأن تغادر قوات YBS وYJS شنكال، ويحل محلها الجيش العراقي، ويשמركة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ومع ذلك، كان هناك رد فعل شعبية غاضبة إزاء هذه المؤامرة، ولم تتمكن (بغداد وهولير) من تنفيذها، حيث يصف أهالي شنكال هذا الاتفاق، بأنها مؤامرة تركية ضد شنكال، واستطاعت المقاومة الشعبية المناهضة لمخططات المحتل وتأمّر PDK إشغال مخطط احتلال شنكال، وإفراغه من مضمونه.

وبالرغم من المخططات، التي تحيكها الدول المتآمرة على ثورة الشعوب الحرة، التي

**+**

**+**

# أهالي الدرباسية: حزب الديمقراطي الكردستاني يُخضع مصالح الشعب الكردستاني لإرادة دولة الاحتلال التركي



اسماعيل دلف

الحزب بمقاليد السلطة في باشور كردستان كلمة حق يراد بها باطل، حيث إن السياسات، التي تتبعها سلطات هذا الحزب، لا تعبر قيد كلمته ويختار قيادته، أي أن الديمقراطي الكردستاني، حول باشور كردستان من إقليم إلى مملكة تتوارث حكمها عائلة واحدة، وهي عائلة البرزاني، وهذا دليل على أن (الثورة،

والثمنتت أول على حديثها: «سياسات الديمقراطية الكردستاني تتعكس سلبا على

وأضافت أمين: «من ينتبغ سياسات هذا الحزب منذ تأسيسه، يرى بأنه طوال تاريخه كان يعمل ضد مصالح الشعب الكردي، وحتى اليوم لا يُذكر لهذا الحزب أي موقف وطني، أو قومي من شأنه خدمة مصالح الشعب الكردستاني، بل أن المواقف، التي تصدر عنه تعارض بشكل كلي مع مصالح الشعب الكردي، وخبر دليل على ذلك تمسك هذا

#### شق الصف الكردستاني مهمة الديمقراطي الكردستاني

## غاتدي إسكندر

**+**

على الرغم من مرور أكثر من ثلاث سنوات على سقوط آخر معقل مرتزقة داعش (الباغوز) على يد قوات سوريا الديمقراطية، وإنهاء انتشاره الجغرافي، إلا أنه لا يزال يشكل التنظيم الإرهابي خطراً على الأمن والسلم العالميين، ويستمر كابوسه من خلال قيامه بين الفينة والأخرى عبر خلاياه النائمة بنشر الرعب بين السكان المحليين، عبر عملياته الإرهابية، مثل (الخطف والتفجيرات الانتحارية، وحرق المحاصيل، ونصب الكمائن)، ومحاولاته المتكررة لإبادة تنظيم نفسه، لإسمايا أنه لم ينقطع من الناحية اللوجستية عن المساعدات، التي يتلقاها من دولة الاحتلال التركي، التي بينت الحقائق والوثائق، التي عثرت عليها قوات الأمن في شمال وشرق سوريا خلال حملة الإنسانية، والأمن مدى الارتباط الوثيق بين المرتزقة، والدولة التركية.

### خطر يهدد العالم أجمع

يقول الخبير العراقي المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، هاشم الهلثمي، مبيّناً جذور ما سُمّي بـ «الدولة الإسلامية» (داعش)، والتنظيمات التكفيرية، التي سبقتها «أنهم يستندون إلى أمرين: عقيدة تكفيرية يستمدونها من كتابات محمد بن عبد الوهاب، ومنهجيا الطريق، الذي رسمه سيد قطب، الذي كان يبرز القتل الجماعي، على أنه دفاع عن عقيدة تواجه حربا»، فضمن هذه البنية، تشكلت نصوص التكفير والتوحش، وهي بيئة تشكل المرجعية لكل ما حدث، ويحدث من جرائم هزت الكيان البشري، وانطلاقا من هذا المفهوم شكل مرتزقة داعش من اللحظة الأولى، التي أعلنوا فيها عن الخلافة في مدينة الموصل عام ٢٠١٤، التي شملت فيما بعد أجزاء واسعة من العراق وسوريا خطارا رهيبا، وتهديدا كبيرا للعالم أجمع، وتحت ستار تطبيق أحكام الشريعة في الجهاد، ارتكب المرتزقة جرائم يندى لها جبين الإنسانية، وإيمانا منها بأنه يجب القضاء على أية أذى نهجها في الذبح إلى إفناء الملايين، وتطبيقا لمعتقدها شحذت سيفها، وذبحت عشرات الالاف من الكرد الإيزيديين، وتمّ خطف الالاف من الفتيات الإيزيديات والأطفال؛ ليتم بيعهم واسترقاقهم، وذلك في سعي منها ومن مشغليها محو الهوية الإيزيدية نهائيا، كما تمثل خطر داعش،

# تركيا وداعش ارتباط عضوي وارتواء من منهل الدم

بأنه يجب قتل كل مسلم يؤمن بالديمقراطية؛ لأنها من صنع البشر، وتطبيقها يؤدي إلى عدم تطبيق شرع الله، من هنا برر لنفسه إزهاق الأرواح وتدمير الإرث الحضاري للأمم، وما حصل من تدمير كلي لمتحف الموصل يشي بمدى الهمجية والوحشية، التي كان ينتهجها المرتزقة، الذين عاثوا فسادا في الأرض، وبإجراءاته المدموية شكل تهديدا للعالم أجمع، سيما أن العديد من الحركات الأصولية قد بايعته كجماعة (بوكو حرام) النيجيرية، فلا حدود تمنعه من ممارسة القتل، وما حصل من تفجيرات في سيرلانكا ومصر، وليبيا، وأفغانستان، وباكستان، والعديد من الدول الإفريقية والأوروبوية، أظهرت بجلاء المساعي الجماعية لدى المرتزقة في تأسيس دولة ما يسمونه الخلافة الإسلامية في جميع بقاع العالم من خلال اتباع السلفية الجهادية، فإن لم تتصافر جهود العالم للعجم، ولتجفيف منابع تمويلهم وفضح المتعاونين معه، سيستمررون في نشر الفوضى والأفكار الظلامية.

### تركيا بوابة الجهاد

السوريون والمراقبون للحدث السوري، أدركوا متانة المصالح المشتركة بين مرتزقة داعش، والدولة التركية، ولاسيما حين أفرج المرتزقة عن العاملين في القصصية التركية في الموصل، بعد سيطرتهم عليها عام ٢٠١٤، دون أن يُستور أبأى أذى، في الوقت الذي كان داعش يجز رؤوس أسراه ورهائنه، فالعلاقة بين حزب العدالة والتنمية، ومرتزقة داعش هي علاقة فكرية أولا، فكلاهما يرتويان من منهل واحد، وهو الأمر، الذي وفر للمرتزقة بيئة حاضنة في المجتمع التركي تحت ستار نشاطات حزب العدالة والتنمية، وتمّ تحويل الحدود الجنوبية لتركيا مع سوريا إلى بوابة الجهاد، وتشير المصادر أن ابا بكر البغدادي متزعم داعش، الذي قتل على الحدود التركية السورية في عملية للتتحالف قد بوعع علنا في صلاة عيد الفطر، في إحدى ضواحي إسطنبول، ومن أجل النيل من إرادة السوريين المتطلعين إلى سوريا ديمقراطية تعددية، فقد زود أردوغان وحزبه داعش، والنصرة بأنواع الأسلحة كلها، وهو ما أكدته صحيفة (جمهوريةت) التركية بفيديو مصور لتساحلات تنقل أسلحة لمسلحي النصرة التركية بفيديو مصور لداعش في أيار عام ٢٠١٥، وعلى إثرها أعتقل رئيس تحريرها (جان أوندار).

ومن الجانب الاقتصادي، كانت تركيا



# فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان أفرغت المؤامرة الدولية من مضمونها



لر(قدس) «أن قسم من مهاجمي مرتزقة داعش قدموا من (سري كانيه رأس العين ) المحتلة، وأن أساس المخطط وإدارة الهجوم أي غرفة العمليات وفق الوثائق، قد تم الإعداد لها خارج الحدود السورية، وإن مسؤولية الدولة التركية في هجوم داعش هي الأكبر، ويات والقاصي والداني على دراية أن التهديدات التركية المستمرة لغزو المنطقة والانتهاكات اليومية على طول نقاط التماس مع المناطق المحتلة، تمنح المرتزقة القوة المعنوية لالتقاط أنفاسه، ويعيد الأرضية لإعادة تنظيم صفوفه، وفي مساع منها للتهرب من الاتهامات، التي تلاحقها وارتباطها العضوي بداعش تظهر تركيا نفسها بين الحين والآخر أنها عضو بارز في التحالف المناهض لداعش من خلال إعداد بعض السناريوهات، التي توحى بأنها تقوم بعمليات أمنية ضد المرتزقة، كالإعلان، الذي صدر على لسان أردوغان أن القوات الأمنية التركية، قد اعتقلت أحد قادة داعش (حجي زيد)، لكن مهما ادعت تركيا أنها تحارب داعش، إلا أن تاريخها يشهد بأنها على علاقة وثيقة به، ولا يمكن حجب الشمس بالغربال.



أن مقتل ثلاثة من زعماء داعش في أماكن تواجد الجيش التركي بدحض أي رواية تركية حول تكران علاقتها بداعش.

### مساعٍ حثيثة لإعادة إحيائه من جديد

بعد أن فقد مرتزقة داعش السيطرة الميدانية على الأرض، وعلى إثر الهزيمة، التي مني بها، فُشلت جميع مخططات تركيا التي كانت تعمل على تنفيذها من قبل المرتزقة، والرامية إلى هدم مشروع الإدارة الذاتية، الذي تبنّاه شعوب شمال وشرق سوريا بعد ثورة التاسع عشر من تموز (ثورة روج آفا) كأنموذج لإدارة سوريا المستقبل، فسعت تركيا، وتستمر في سعيها إلى إعادة إحياء داعش، وبت الروح فيه من جديد، ومن أجل تحقيق مراميها ومخططاتها الخبيثة، حاول المبيت التركي الاستفادة من الأعضاء السابقين، لداعش، فقد جرى بعثهم وإحيائهم داخل الفصائل المنضوية تحت ما يسمى (الجيش الوطني السوري) والموول والمدار تركيا؛ ومن أجل إعادة دمجهم خصصت لهم معسكرات خاصة على الحدود التركية السورية، وأن مقتل قادتها في تلك المناطق خير إثبات على النهج التركي في ذلك الإطار، وعندما تعرض سجن الحسكة، الذي يتواجد فيه الالاف من سجناء داعش لهجوم من قبل خلايا المرتزقة في شباط المنصرم اتهمت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية تركيا بالضلوع في الهجوم، حيث أثبتت نتائج التحقيق وفق بيان القيادة العامة

# الوشم تراث تناقلته نساء الجزيرة منذ قديم الأزل

**مثنى المحمود/ تل كوجر: يشكل الوشم، الذي ترسمه نساء المنطقة على مناطق معينة من أجسادهن إرثاً حضارياً، وتاريخياً، يربط ارتباطاً وثيقاً بثقافة شعوب المنطقة منذ زمن بعيد.**



عرفت الشعوب الوشم في القديم والحديث، وكان الوشم قبل الإسلام، واستمر بعده، والمرأة العربية، وخاصة نساء مناطق الجزيرة في شمال وشرق سوريا، سارت على ما تورثته من التقاليد، ووشمت أجزاء كثيرة من جسمها، وإلى يومنا هذا يستمر

مثنى المحمود

الوشم، وتختلف أشكاله وأهدافه، لكن يبقى التراث المتوارث هو الأكثر تأثيراً على ما تنقشه النساء من أشكال، وما تختاره من ألوان تتناسب إطلالة النساء.

**مواضع ورسوم**

تركز أماكن الوشم عند المرأة في إقليم الجزيرة، غالباً في الساقين، والأياف، وأسفل الفم، والأصابع، وأغلب النساء اللواتي كن يوشمن، هنّ من نساء القبائل العربية، وبعض نساء العشائر الكردية، وعن الية اختيار الوشم أو «الدق» كما تسميه النساء، تتحدث الحجة مريم الصمد، التي تبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاماً: «تختلف المواضع، والجبهة من أعلى الوجه، وتختار كل امرأة ما يوضع ويناسبها ويرمز جمالها، وقد تختلف الرسوم، وترسم عليه السلاسل والرموز، وأيضا اللينين والجيبة من أعلى الوجه، وتختار كل امرأة عن سواها».



**تراث قديم**

اعتادت النساء في الجزيرة قديماً على الوشم على أماكن معينة في وجوههن، معتبرات تلك الوشوم اقربيا من الشكّل المسمي به ورده مثلا، أو «رثمة» وتنتش غالبا في طرف الشفة، و «الرثمة»، وشم بطول سننمتر واحد، عند آخر الشفة السفلى يتجه نحو الأسفل.

ثم تصيّف «سارة» هذه أنواع أخرى مثلا: «الامشاط والشقاليات»، التي تنق على الساق، و«كحلة القطه» أو «غمازبات» وترسم على طرف العين من الجنب، كما تمد الكحلة اليوم، أما ما يسمى «حجول» يرسم في أسفل الساق حول أسفل وأعلى الكعبين، و «الزلف» نقطة على الخد، و «الهلال» في وسط الجبين يكون في وسطه فوق بداية الحاجبين، ويشكل هلالا يصل بينهما، «خصر» حول الرسغ، و«صحن ورد» و «وسادة ابن العم» على الرذ يتشكل دائريا، ويأشكال ورد، ووشم على البطن، والحلك و«الزردوم-الحلق» والصدر.

وتشير «كرحة» بقولها هناك عدة تسميات للوشوم، منها: «بطن الحية، والهلالى والسيلات» التي تنتش على الصدر و«الحجول»، التي يتم نقشها على القدامين، حيث هناك مقولة تقال للفتاة، التي تنتش على وجهها نقشة الحجول (شيلبي شليل الزبون لبيبن دك الحجول)، وتردّف «كرحة»، لمن تختار الوشم أو «الدق» كما تسمى اللواتي يحضرن على يد المدن في الربيع، ويوشمن لقاء أجر من الحيز مع بعضهن في الجلد، حيث يذّر على موضع الدق الكحل و«حمام-سماد» القدر، وبعد الوشم يتورّم مكانه، ولا يشفى إلا بعد أسبوع، وتقوم بالوشم أيضا نساء من العرب، وكانت النساء يوشمن أولادهن الذكور لكي يعيشوا، وهذا حسب معتقداتهم.

**ظاهرة متجذرة**

اليوم مع مرور الزمن وتطور المجتمع لا زالت ظاهرة «الرتامية-الدك» متداولة، ولكن بطريقة حديثة تختلف جذريا عن سلفها، لم تعد الفتيات يرغبن باتباع العادات

# «منطقة ديريك، دراسة تاريخية-جغرافية-حضارية»

**عبد الرحمن محمد**

صدر مؤخرا، وعن «دار بروا» في كركي لكي، ومن إعداد الكاتب لوند محمد لوند كاردوخى/ كتاب قيم في تاريخ منطقة ديريك وما حولها بعنوان «منطقة ديريك-دراسة تاريخية-جغرافية-حضارية»، وتضمن الكتاب شرحا وافيا وإضاءة شاملة على تاريخ المنطقة، هو الجزء الأول كما يشير الكاتب وإليه الجزء الثاني، الذي يعمل الكاتب على إصداره.

الدراسة، التي يقدمها الكاتب لوند محمد تتضمن ستة أبواب، وفي مقدمة الكتاب تقديم قيم للكاتب والمؤرخ يراونوست ميتاني، الذي أشرف كذلك على التدقيق والمراجعة التاريخية، وكذلك توضيح وتوثيق من الكاتب على الغاية من الدراسة، وأهمية كتب التاريخ عامة، والكتب الكردية منها على وجه

**نافذة على التاريخ**



**تل الحاج**

يقع «تل الحاج» على الضفة اليمنى لنهر الفرات. وقد غمرته بحيرة السد. وبعد تنفيذ عدة مواسم تنقيبات أثرية فيه بدأ من عام ١٩٧١/ ولغاية/١٩٧٢/ عمرته مياه بحيرة سد الفرات بالكامل. ومن خلال نتائج التنقيب الأثري فيه، نستطيع أن نجعل تاريخه بدأ من الألف الرابع قبل الميلاد. ولغاية القرن الخامس الهلادي.

مكتشفات الألفين الثاني والأول قبل الميلاد: والأسل، وعادة وشم الجسد من العادات الموغلة في القدم، وهي تتمثل برسم رموز لها دلالات خاصة على أجزاء معينة من جسد الإنسان، وقد مارست الوشم أغلب شعوب العالم، والنساء على وجه الخصوص، وحيث إن لكل منطقة معتقداتها وطقوسها المتوارثة، فكذلك نجد أن أشكال الوشم ودلالاته تختلف بين منطقة وأخرى، وإلى زمن مضى غير بعيد، اعتز كثيرًا من النساء بالوشم، وتباهي به، وكان من الصعب أن تجد امرأة واحدة غير موشومة، ولعلّ وشم الوجه، هو من أكثر أنواع الوشم تداولاً عند النساء في الجزيرة.

**الرتامية وشم التاريخ**

يُعرف الوشم، بأنه علامات أو رموز أو رسومات، ترسم على منطقة مختارة من الجسد ذات اسم معين، ثم ترش بمادة «الزليج»، وأهل تل كوجر أطلقوا على الوشم اسم «الدك»، وأسماو المادة، التي تذر على مكان الوشم لإظهار الرسوم «الغنج»

وتقول الحاجة ترفة الطو: «لا أنكر بالضبط متى رسمت الوشم على وجهي ويدي، لكن بالتأكيد إن ذلك حصل منذ مدة لا تقل عن سبعين عاما، وقيل أن أتزوج ببضع سنوات، حيث طلبت والذي من «الوشامة»، أن ترسم لي وشم «الرتامية» و«الرواك» على وجهي، وهما من أشهر أنواع الوشم المعروفة، فالأول يدل على جمال البيت، والثاني يدل على نسبها الطيب، وأنكر يومها أنني تأملت كثيرا، حيث إنه كان من الطبيعي أن يتورّم مكان الوشم، ويسترم ذلك عدة أيام، ليظهر أخيرا الوشم كما رسمته «الوشامة» ويلونه الأخضر المعروف، وكم كنت أشعر بالسرور وأنا أستمع لأغنية شعبية أو بيت شعر شعبي يذكر وشم الرتامية، أو الرواك .

من خلال دراسة اللقى الأثرية، التي تم العثور عليها في أحد بيوت المدينة الملاصقة للشراع العام من جهة الغرب. استطاع المختصون بتأريخ هذا المنزل بالقرن الأول ومطلع القرن الثاني الميلاديين عند المربع (٧-N-1٧) الذي فتحته البعثة في الجهة الجنوبية أخذ سور المدينة المنجه إلى الجنوب يلفن نحو الشرق. ويقوم سور المدينة المشيد من مادة اللبن المحفف فوق أساس من الحجر الكلسي اللين. ويشكل المعسكر الروماني الذي أقيم فوق قمة «تل الحاج» أهمية خاصة فيما يتعلق بالدولة الرومانية في عهد «أوغسطس».

ومن هنا بقا هذا المعسكر على عثر عدة أكوام كرها، وتفاصيل أخرى عن البلدة.
الكتاب هو الجزء الأول كما وضع الكاتب، ذلك وقد خصصه لما يخص المدن والبلدات والقرى التابعة لها بشكل عام، وحتى عام ٢٠٢٠، وقد جاء الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير، وزوده بالعشرات من الصور، التي تخصّ من وبلدات ذكرها، وكتب عنها، وقام بالتدقيق اللغوي سلام محمد، وضمم الغلاف أيرم مير علي، وخص كل باب بفهرس موجزة عن موقعها وتاريخها ومساحتها وقصة بناء المدينة، ويشير على بعض السليليات ومنغصات العيش بسبب وجود المنشآت النفطية، والسكانية في ذات البقعة الجغرافية الضيقة، وأهمية المدينة، ومنشآتها الاقتصادية في المنطقة.

في الباب الخامس من الكتاب، يمتد الحديث إلى كركي لكي /معبدة/ وسبب أصل التسمية، والمعلم الأثرية فيها، وحكاية البلدة مع الثورة السورية، وتطورها العمراني والاقتصادي بين أيدي محبي، وعشاق والتأريخ.

**فيدان محمد**

**عندما أتحدث مع طفل يثيرُ في نفسي شعورين: الخنان لما هو عليه، والاحترام لما سوف يكونه.**
**(لويس باستور).**

«عامل الطفل دائما على أنه شغوف بالقراءة ومُحب للكتاب، وسوف يكون كذلك»، «عبد الكريم بكار).

يملك الأطفال قلوباً بريئة وأحاسيس مرفهة، تندفع أحاديثهم إلى قضاء وقتٍ ممتع معهم، فالتعامل معهم مُحب، هم زينة الحياة، إنهم يعطونها رونقاً آخر للوالدين، يعيشون اللحظة بلحظتها، لا تأخذهم تعقيداتٌ ومآهات التفكير.

عقلَ الطفل عبارة عن فوضى كبيرة، لكنه يأتي إلى هذا العالم مزوداً بالقدرة على التفكير والاستنتاج المنطقي لاحقاً، سيُتعرف على العالم وعلى نفسه، في هذه المرحلة سيكتفي بالعيش في عالم الحواس الحالي، يتجاوبُ مع سلاسلٍ من المنبهات مع أنها لا تحملُ أي معنى بالنسبة إليه.

في هذه المرحلة يثير انتباه الطفل حركة الضوء والظل، لأنّ نمو بصره لم يكتمل بعد، لكنه منذ ولادته يحقّق دائماً في وجه أول شخص تراه عيناه، فالطبيعة أعده منذ الولادة للانتباه إلى الوجود، وكأنّهُ تقول له:

انتبه جيداً، فما تراه الآن سيلعب دوراً بالغ الأهمية في قدرتك على البقاء في المستقبل.

مع نمو الطفل يتطور نمو المراكز العصبية العليا في دماغ الطفل، التي تتفاعل بشكل كبير



مع المنبهات النظرية والتي تستلم زمام الأمور في هذه المرحلة، هذه القدرات الاستثنائية تلعب الدور الأول في تمييز البشر عن باقي الكائنات الحيّة.

صرخة الطفل كإفعال موسيقي، يصرخ ويصب جعٌ أحاسيسه في مقطوعة موسيقية، تبين كم من الذي يكون في القلب غير الذي يظهر على الوجه، بمعنى كم أنه عالم الكبار مني على النفاق والخوف، بالتوازي مع عالم الأطفال المبني على الغفوية، لدرجة تجاهل حقيقة يومية بسيطة، فهو يستطيع أنّ يشير بإصبعه إلى السليبي ويعلن عنه دون مجاملة.

عندما أتحدث مع طفل يثيرُ في نفسي شعورين: الخنان لما هو عليه، والاحترام لما سوف يكونه.



# لبناء فرد ومجتمع صحي



والاستهانة بالأمر، خاصةً في الأوساط العامة البسيطة اجتماعياً.

وعند وجود ثقافة صحيّة عند الوالدين فالطفل من يدفع الأثمان الباهظة يتقهما حين يكبر، وعندما يتعرض لسخرية من قبل أطفال

من الأطفال، حيث يبدأ بخلق المشاحلات وتحويل الأجزاء إلى ساحات من الشجرات التي لا تنتهي، ويصبح شخصاً يفتعل السوء في أسرته وحيّته ومجتمعه بدلاً من صنع السعادة.

\*تعرّض الطفل لنزلات البرد القوية وارتفاع درجات الحرارة والحمى الشديدة، اللقاحات التي يجب أن يأخذها الطفل في صفره، فإن تم التقصير فيها وأهلن كل ذلك مستقبلاً سيصاب بإعاقات عقلية وجسدية وأمراض مزمنة مستقبلية، تصبح عائقاً في وجه حركة جسمه وحيويته.

وإن لم يتم معالجة آثارها النفسية بعناية واحتماء، ستخلق أمراض الكلىة والتشلوم والنفور تجاه من حوله، قد تصل لدرجة الحد والكراهية منعكسة بتصرفات تدل على البغضاء وإثارة المشاكل، طالما هو يشعر بالمشكلة الجسدية على أنها عقدة ونقص.

إذا إن لم ننشر ثقافة التربية الصحية، وهذا يؤكد أن التنظيّف والسلوك الصحي يُخرس ويتمّ الناحية العلمية والتربوية، فهما المدرسة التي تتجاوز تعلم المهارات التعليمية إلى ما هنالك من مواد دراسية علمية، يُضَاف إليها مواد تنمية المهارات العقلية والنفسية، كمادة الرسم والأشغال اليدوية والموسيقا والرياضة البدنية، هذه الحصص الدراسية التي لا تنفصل عن المواد العلمية، ذلك أنها تُعتبر من دعائم تأسيس شخصية الفرد، حيث أنّ:

– مادة الرسم والأشغال اليدوية، حيثّ تعامل الطفل مع الألوان والأوراق الملونة منذ الصغر، والتعبير عمّ بداخله من خلال الخطوط والأشكال التي يرسمها ويصنعها، تساعد على إخراج ما يشعر به من عواطف ومشاعر حسب الحالة النفسية التي يكون فيها، وهذا ما سيظهره رسمه بتقريفها رسماً أو أشغلاً يدوية، فتفخ الشخات النفسية السلبية لديه وتؤدي به إلى شيء من الراحة النفسية.

– مادة الرياضة والتمارين البدنيّة الرياضية، فمن خلال الحركات التي تساهم على تنشيط دورته الدموية وتغذية الدماغ بالدماء المتجددة، وتعلّقه برياضة دون أخرى تبرز موهبته وإتقانه فيها بعد التدريبات، تثبّت فيه وزادهار للمجتمع.

# «شركة الشعب» تجربة رائدة لتطوير

# القطاع الزراعي

**روناهي/ قامشلو- تعد «شركة الشعب» التي تسعى لتطوير الزراعة من خلال تحسين نوعية البذور وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنطقة. تجربة رائدة في مناطق شمال وشرق سوريا من أجل خدمة الشعب.**

«زهرة دوار الشمس، وفول الصويا، الفصح، والذرة، والقطن».

ومن بين الشركات الزراعية الخاصة، التي تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير القطاع الزراعي «شركة الشعب» التي تأسست من قبل ثلاث خبراء زراعيين في الشهر التاسع عام ٢٠٢١ في مدينة قامشلو، وافتتح فرعاً لها في مدينة ديرك، وذلك بهدف تحسين صنف البذور في مناطق شمال وشرق سوريا.

ولمعرفة آلية عمل «شركة الشعب» التقت صحفيتنا «روناهي» مع المهندسة الزراعية «أهين خليل» حيث أشارت في حديثها إلى قيامهم بجولات استطلاعية في الصباح الباكر للكشف على المحاصيل المزروعة واحتياجاتها، وقالت: «يقوم المهندسون بأجراء جولة استطلاعية، من أجل معرفة ما لا كانت المزاروعات بحاجة إلى السفاية أم لا، بالإضافة إلى فحص طول المزاروعات، كما يقوم المهندس بفحص التربة».

فيما لفت أهين، إلى أن زراعتهم لقول الصويا كانت تجريبية أولية من أجل معرفة نسبة نجاح زراعتها في المنطقة: «نسبة زراعة فول الصويا في شمال وشرق سوريا كانت ضئيلة، والواتي يعملن في الشركة ٥٠ بالمائة.

تم تسليم الشركة ١٤ ألف دونم من الأراضي الزراعية التابعة للإدارة الذاتية، بموجب عقد

يمتد لعشر سنوات، وفي الجهة المقابلة تسلم الشركة إنتاجها من المحاصيل الزراعية إلى الإدارة الذاتية بشكل مجاني، ويبلغ مساحة الأرض، التي زرعتها الشركة ١٢ ألف دونم في ديرك، وألفي دونم في قامشلو، وتهدف الشركة إلى تحقيق اكتفاء ذاتي للبذور والمحاصيل الزراعية في شمال وشرق سوريا، من خلال زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين نوعية البذور.

وأوضح المحاصيل، التي زرعتها الشركة هي

### هدف افتتاح الشركة

**مثنى محمود/ تل كوجر- شكلت زراعة الذرة هذا الصيف تطوراً إيجابياً من حيث إنقاذ المومس الزراعي جراء ما مر من عوالم، أثرت على الموسم الزراعي البعلتي، ويبتد زراعة الذرة، وكانت هيأة الخبز الجيدة للمزارعين، الذين يعملون في مشاريع زراعية مروية.**

شهد هذا العام تقلبات في حسابات زراعة محصول الذرة، والجدير بالذكر أن هذا المحصول كان يميز إقليم الفرات سابقاً، لكن تراجع زراعة الذرة في حوض الفرات مؤخراً، نتيجة خفض تركيا لمنسوب مياه الفرات المتدفق للأراضي السورية، يعد أن كانت خلال السنوات السابقة من أكثر المناطق السورية إنتاجاً له، بينما شهدت مناطق إقليم الجزيرة إقبالاً كبيراً من قبل المزارعين، هذا الإقبال سببه تدهور الزراعة البعلية، ما الذي تأثرت كثيراً لقلة الأمطار هذا العام، ما جعل أصحاب المشاريع الزراعية يجدون في زراعة الذرة بآثارها، بآلاً لتعويض الخسارة في الزراعة البعلية.

وتبدأ في بداية الربيع للاستفادة من الأمطار الموسمية. والجديد بالذكر، أن هذا العام اقتصرت الذرة، ومنهم المزارع عبد السلام، الذي وصف محصول الذرة بالمتحضر ذي الأهمية الكبيرة على المستوى العالمي، والمستوى المحلي، حيث تستعمل الذرة الصفراء في التغذية البشرية، فتؤكل على شكل عرائيس مشوية، أو معلوقة وتستخدم



### إجراء التجارب

وأضافت: «تقوم الشركة بأجراء التجارب على الحبوب، وتخصص قسم من الأراضي لأجراء التجارب، في هذه السنة تم زراعة ٤٠٠ صنف من الفصح، وذلك لمعرفة الصنف الأكثر نجاحاً في المنطقة، كما تم زراعة ١٢ صنف من نبتة القطن، حيث يتم ري المزاروعات عن طريق الرش بالآلات، والهدف الأساسي للشركة هو تطوير القطاع الزراعي، وتحسين البذور، وفي المستقبل ستحاول الشركة توسيع نطاق عملها لتشمل مناطق شمال وشرق سوريا كافة».

وعن الصعوبات والمعوقات، التي تواجههم أكدت أهين: «فيما يتعلق بالصعوبات، التي تواجهنا هي قلة عدد الخبراء الزراعيين، والصعوبة توفير مادة المازوت للآبار واليات الشركة».

اختتمت المهندسة الزراعية «أهين خليل» حديثها: نسعى من خلال تطوير الزراعة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وخدمة المجتمع».



# الذرة محصول الصيف البديل بإقليم الجزيرة هذا العام

العام، وأن المزيد من الدعم سيساهم بزيادة المساحة خلال السنوات القادمة.

كما أضاف الربيع، أن الزراعة هذا العام شهدت نجاحاً كبيراً، وفرفت تكاليفها، وحصد أرباح عديدة، أبرزها الحفاظ على الماشية.

كما أشار إلى ضرورة استمرار دعم هذه الزراعة، التي تشكل رديفاً لزراعات أخرى مثل الفصح والقطن، وزراعة الخضروات، مثل الجبسن الأحمر، وحبس البزر، والسوسم وفول الصويا كون هذه الزراعات لا تحتاج إلى الري كثيراً كما الذرة.

### دعم المحصول

تولي هيئة الزراعة والاقتصاد في الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا أهمية كبيرة لزراعة الذرة، وبهذا الصدد حدثنا عضو في مؤسسة الزراعة والاقتصاد في بلدة تل كوجر عن الجبار حسن بان، هيئة الزراعة والاقتصاد دائماً تؤكد في الاجتماعات السنوية عن أهمية محصول الذرة، وأهمية الذرة الاقتصادية الكبيرة في المنطقة، وتأتي هذه الأهمية بعد موسم الفصح والقطن.

وبين الحسن أنه تم توجيه لجان الزراعة لدعم هذا المحصول، من سماء ومزاروت بالإضافة إلى تقديم البذار، من قبل مؤسسات إكثار البذار من خلال عقد مع المؤسسة، والذي سيدعم المزارعين بمجمل مستلزمات زراعة الذرة «بالذنين»، إلى أن يتم جني المحصول.

ولفت الحسن إلى أن هذا العام، تم استيراد بذار عالية الجودة من دول أوروبية وخاصة صربيا، وهو من النوع الريفي، وسيستخدم في عمل الزيوت النباتية، الذي تم افتتاحه سابقاً في إقليم الجزيرة.

### الهيئة



**استراتيجية النمو التكاملية**

.- هاجار رستم عبدالفتاح

تعتمد هذه الاستراتيجية. على عقد شراكات بين المنظمات. أوبين الشركاء. أو استحواذ شركة على أخرى في مجال العمل ذاته أو خارج هذا المجال.

ورغم خطورة هذه الاستراتيجية. وارتفاع معدلات فشلها. فإنها إحدى الاستراتيجيات المهمة لنمو المشاريع الناشئة. ولا يمكن تعميم فشلها على شتى قطاعات الأعمال. ذلك لأنها أثبتت نجاحاً لافتاً في الكثير من الحالات فعلى سبيل المثال:

استحواذ شركة (والت دبي) الأمريكية الترفيهية على شركة (بكسا) للرسوم المتحركة في عام ٢٠٠٦م. جلب لأولوى عائدات مليارات الدولارات بين أفلام مثل (finding dory.... toystoyr) وبعد ثلاث سنوات من الاستحواذ على شركة بكسا. استعد الرئيس التنفيذي لـ (ديزني بوب إنغر) لشراء شركة أخرى.

وهناك أربعة بدائل قابلة للتطبيق. عندما يتعلق الأمر بتنفيذ استراتيجية النمو التكاملية من خلال الاستحواذ أو الاندماج:

١- الاندماج الأفقي (HORIZONTAL): ويضمّن هذا البديل شراء بشركة تعمل في المجال ذاته. اختصاراً لتطوير المنتج. ووسيلة لزيادة حصتها في السوق. ولا يفيد هذا التوجه في نمو المشروع فقط. بل يزيل أيضاً آخر يقيف في طريق نموا للمستقبلي. وهو أي منافس حقيقي أو محتمل.

٢- الاندماج الخلفي (BACK WORD):فد تتضمن استراتيجية النمو التكاملية. الاستحواذ على إحدى سلاسل التوزيع الخاصة بالمشروع الناشئ. كوسيلة للحكم بشكل أفضل في عمليات التوزيع. ما قد يساعد على تطوير منتجات جديدة بشكل أسرع وربما اقل تكلفة.

٣- الاندماج الأمامي (fav word):

يمكن أن تركز عمليات الاستحواذ أيضاً. على شراء شركات إنتاج المواد الخام. التي تدخل في صناعة المنتج الذي يقدمه المشروع. وينطبق هذا البديل بصورة كبيرة على شركات التكنولوجيا. حيث تلجا الكثير من الشركات القائمة على التكنولوجيا. للاستحواذ على شركات أخرى لديها التقنيات التي تحتاجها لتحسين منتجاتها.

٤- الاندماج من خلال التنوع (diverse fiction): أي يمكن تطوير المشروع من خلال الاستحواذ على شركات أخرى. لا علاقة لها بمجال عمل المشروع تماماً. ولكن هذا البديل قد يكون ملائماً بدرجة أكبر للمشايخ ذوي المقدرة المالية الضخمة. التي ترغب في تكوين تكتلات ضخمة متنوعة المجالات.

### محمد جعابي

القادة الاستراتيجيون استثنائيون، ويُتطلب ولادة الواحد منهم مئات السنين، وهم لا يتكررون، والقائد عبد الله أوجلان، من القادة الاستراتيجيين، الذي فرض حضوره بقوة، على ساحة المشهد السياسي والفكري والنضالي العالمي، وليس فقط بالنسبة للقضية الكردية، التي أعاد إحيائها من تحت الرماد، بعد أن كانت تختصر، وتنازع تحت قمع، واستبداد القوى الحاكمة السلطوية، والقومية، الاستبدادية.

### خيوط المؤامرة

الدور السوريّ في المنطقة، يقوم على العلاقات التكتيكيّة، والسّعب على الخلافات، روسيا، والولايات المتحدة، وكذلك بالنسبة لملاقاتها مع إيران، وتحالفها معها على الرغم من خلافات إيران مع العرب، وتهديدها لهم، وقمّت حكومة دمشق نفسها على الدوام، كوسيط بين العرب وإيران لحلّ القضايا العالقة معها، لكن مع انهيار الاتحاد السوفييتيّ، وسيادة القطب الواحد بزعامة الولايات المتحدة، وتفرّدها وحدها يصنع القرار الدوليّ، تضاءلت فرص حكومة دمشق باللّعب على الخلافات في ظلّ ضعف حليفها روسيا، وسيادة القطب الواحد وتفوّذ الولايات المتحدة الأمريكية بإدارة السياسات الدوليّة، فاستلهمت تركيا، علاقتها مع أمريكا، ودعم الناتو لها بحكم أنّها عضو فعّال فيه، ووضعت الدور الروسيّ حينها، وبدأت بالتلويح والتهديد بانجناح سوريا بريّاً عام ١٩٩٨، وحشدت قواها على الحدود للضغط على دمشق؛ من أجل تسليم القائد عبد الله أوجلان، وحظر نشاطات pkk في سوريا، وحظر نشاطاته، وإيقاف تقديم الدعم له.

تخلّط عدة أطراف لنزع فتيل الأزمة بين دمشق، وأنقره، منها الجامعة العربيّة، وإيران حيث قام كل من كمال خرازي وزير خارجية طهران وقتها، والرئيس السوريّ السابق حسني مبارك، بزيارات مكوكية بين سوريا وتركيا، حيث عرض مبارك على الأتراك، وساطته بين دمشق وأنقره، لنزع فتيل الأزمة بين البلدين، وقيلت تركيا بالوساطة، التي اقتضت في النهاية، إلى رضوخ دمشق للضغط عليها، وقولها بحظر نشاطات الحزب على أراضيها، وإخراج القائد عبد الله أوجلان خارج سوريا، وعدم تسليمه بشكل مباشر لتركيا، وكانت تلك خطوة ذكيّة من قبل الرئيس السوريّ حافظ الأسد، كيلا يتحمل المسؤولية كاملة وحده، وإقناعها عبر عدة أطراف دوليّة، وكيلا تحدث نقمة شعبيّة، خاصّة من الكرد السوريين، تهدد الأمن الداخليّ الذي كان يحتل المرتبة الأولى بسياسة حكمه، ثم توقيع اتفاقية أسمية، في ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٩٨، في ذلك الوقت كان القائد عبدالله أوجلان مغادراً سوريا، بقيت بنود الاتفاقية سرّيّة، ولم تعرضها حكومة

# المؤامرة الدوليةّ وصمة بوجه الإنسانيّة



عقوبة الإعدام بأيّ وقت كان وقعت تركيا البروتوكول رقم /١٣/ الملحق للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان بإشراف المجلس الأوروبي عام ٢٠٠٦. أصدرت المحكمة الأوروبية عام ٢٠٠٥ قراراً بإعادة محاكمة



القائد عبد الله أوجلان بحجة أن ظروف المحاكمة لم تكن مستقلةً وغير حيادية حيث تمت محاكمته من قبل محكمة أمن الدولة، ووجود القاضي العسكريّ فيها، ولذلك العالم، ونسبت تركيا النجاح في اختطاف القائد إلى نفسها في البداية، ولم تذكر أيّ دور إسرائيليّ، أو أمريكيّ، ولكن فيما بعد بدأت تطغى الروايات المؤكدة من عدة مسؤولين دولتيين أمريكيين وإسرائيليين، وحتى اترك، تقضيخ مدى التعاون والتنسيق العالميّ بينهم؛ للتأمر على القائد وتسليمه لتركيا، منها تصريح رئيس أركان الجيش التركيّ الأسبق إيكر باشويوغ بأن الولايات المتحدة هي من سلمت تركيا عبد الله أوجلان.

بعد اعتقال القائد تم إيداعه في سجن امرالي في حجر مرمره في سجن انفرادي، وفرضت العزلة عليه، وتمّت محاكمته بصورة غير عادلةً وزيويّة، أمام محكمة أمن الدولة وتمّ تخفيفه على علية في البداية بالإعدام، وتم تخفيفه إلى السجن المؤبد، بعد إلغاء تركيا عقوبة الإعدام بتاريخ ٩ اب ٢٠٠٢ بالقانون رقم ٤٧٧١/٤٧٧١ للجرائم المرتكبة وقت السلم، وأبطل القانون /٥٢١٨/ بتاريخ ١٤ تموز ٢٠٠٤



أّن إسرائيل عبر استخباراتها عرضت عليه المساعدة اللازمة، للتعاون في إيجاد حلّ للقضية الكردية، لكنه رفض هذا العرض؛ لأنه لم يكن مقتنعاً أخلاقياً بالتعاون معهم، وأنّ هذا التعاون إنّ تمّ، سيقتفد القضية الكردية لا تم نتيج في تحقيق أهدافها في كسر إرادة الشعب الكرديّ، ولا حتى استسلام القائد، رأت فيه عقيّة أممها، سعت للتأمر مع النظام التركيّ، وأمريكا ضد القائد، فإسرائيل فاكتر بأحقية القضية الكردية، ومشروعية النضال، وصابوا بخيار المقاومة، ولم تتعطف خمسينيات القرن الماضي، موجه ضد دول المنطقة وشعبها، التي بينها، وبينهم حالة عداء، وعدم تقبّل لبعضهم البعض، وتجدد هذا التحالف عام ١٩٩٦ بتوقيع معاهدة ثلاثية بين تركيا، وإسرائيل، والولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، والمقصود بها حسب تفسيراتهم، حزب العمال الكردستانيّ /pkk/، وتسخير كافة إمكانيّتهم الاستخباريّة ضده ومحاربتة. الدور الأمريكيّ في المؤامرة الدوليّة على القائد عبد الله أوجلان، كان له أهمية ودور محوريّ، فأمرিকা ترتبط بعلاقات متينة مع تركيا واتفاقات أمنيةّ ثنائية، ومنها اتفاقية مكافحة الإرهاب، كما أنّ تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وتمتدّ بمثابرة رأس حربة بالنسبة لها، في تنفيذ سياساتها في المنطقة، الموجبة ضد روسيا من جهة، والنور العربيّة المعنوية لها، وإسرائيل من جهة أخرى، بحكم أنّ تركيا تعد حليفة استراتيجية لإسرائيل، ومن أول الدول التي انتقلت إلى مرحلة تطبيع العلاقات معها، واعترفت بها ٢٨ آذار عام ١٩٤٩ أي بعد أقل من سنة من الإعلان عن قيام دولة إسرائيل في ١٤/٥/١٩٤٨، فهي من خلال تأمرها مع الأتراك ضد القائد، تسمى لتقديم مكافأة كبيرة لتركيا، لتحالفها معها، والدور الذي تلعبه في المنطقة.